



36 م

a.alsalleh@yahoo.com

د. عبد الهادي عبد الحميد الصالح

البار والعاقب

فرحتي وسروري ليس بتشرفي بجائزة مبرة إبراهيم البيغلي للابن البار فحسب، وإنما بهذا الحفل الوطني، الذي جمع بين كنفه جميع أطراف المجتمع: المرأة والرجل، السياسي والرياضي، الأديب والفنان والإعلامي، التاجر والمهني، الشيعي منهم والسني! المشاعر الوطنية كانت جياشة ومتوحدة، خاصة عندما وقف الجميع إجلالاً واحتراماً للسلام الأميري الذي يمثل الكويت الأم الرؤوم للجميع، فاستحقت البر من الجميع. يأتي ذلك كرسالة عوية وتلقائية متزامنة مع الخطاب الفلوي، والتراشق الطائفي المؤسف الذي تشهده بعض جنبات الساحة المحلية، عندما تم انتقاء حلب الشهباء فقط من عشرات المدن المذكوية في مالنا الإسلامي والعربي، وتحويل الحالة الإنسانية فيها، إلى حالة محلية من الطائفية المقيتة، مما يشكل عقوقاً ظالماً في حق الكويت والكويتيين. شكراً لسيد إبراهيم البيغلي وطاقمه النشط، وشكراً لراعية الحفل الوزيرة هند الصبيح.



حوانيات

hamad40073@gmail.com

حمد الحواناني

الآلم ثمرة لم تقطف بعد

«الآلم ثمرة.. والله لا يضع ثماراً على غصن ضعيف لا يقدر على حملها». (فكتور هوغو - كاتب فرنسي). كثير ما نقرأ ودائماً ما نبتع ونقتنع انفسنا بمثل تلك العبارات التي يكاد التاريخ في العالم أجمع يمتلئ بها، وهذا بالفعل ما نلمسه في واقعنا الحالي! فقد ملأت ثمار الآلم وطننا العربي، وقد وهنت الأغصان بسبب تلك الثمار، والتساؤلات متى تقطف تلك الثمار لتشعر الأغصان بالراحة المطلقة، وتبدأ ثمار الرحمة بالظهور؟! وهذا ما يسعى له خليجنا العربي، بتكاتف وتلاحم وحب وروح الجهد الجماعي، رغم كل العثرات رغم كل الضغوطات، فالخليج قوة بتكاتف أبنائه وحبيهم المتبادل واخوتهم المميزة، وإلى جانب التكاتف الأخوي يهرع الأصدقاء الأوفياء في الوطن العربي ليزيدوا التلاحم لخدمة وليبعضوا ملكة التفاؤل والإصرار على بعث الاستقرار في المنطقة هذا ما عهدناه وهذا ما سجدت عاجلاً، ليقوموا بإحياء السنين العجايب بسنين سمان ليتعم العالم العربي والإسلامي بالراحة والطمأنينة ويتم قطف تلك الثمار اللعينة التي باتت واهسا يعاني منه الأخوة العرب في اليمن وسورية والعراق ولبنان وغيرها، والخليج سيكون دائماً في نصرة المغلوب والمظلوم والمستضعف، في الآمس القريب لمسا مشاركة الطاقة المتجددة وقوة البأس من جديد، عندما التقى الاخوة الخليجيون شعوب ورؤساء في جولة أصبحت حديث المجتمعات وإثباتاً للتلاحم وقوة البأس والمضي في تحقيق الاستقرار وأهدافه بشتى الطرق.

وكان ذلك في شقن الأول: جولة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وزيارته لأشقائه حكام الخليج وشعوبهم الذين سطروا أسماً أمثلة الحب والتأييد والوفاء والإصرار، والشق الثاني: الاجتماع الرسمي للجنة الخليجية، الذي حمل في طياته كثيراً من البنود المتفق عليها وأهمها تكثيف الوحدة الخليجية في أمنها واستقرارها أرضاً وشعباً واحداً في شتى المجالات الأمنية والاقتصادية والرؤى المستقبلية التي لها عوائد إيجابية لشتى بقاع منطقة الخليج، بالإضافة إلى مكافحة الإرهاب الذي، بكل قوة وحزم وعزم، عاش خليجنا قوة أخوية متماسكة، عاش الخليج أرضاً وحكومة وشعباً، بكل الحب والود والترابط الذي عهدناه ولسناه وأحببناه. وخاب وخاب مسعى من يسعى لزرع الفتن والبغضاء والتحريض لفك التلاحم والترابط الأخوي، وقاتل الله المخربين والمدمرين أصحاب النفوس اللعينة والبغيضة.

«وزارة الفساد وشؤون الحرمة» تعنى بالمجالات التي ينشط فيها الفاسدون، وتعمل على إزالة المعوقات التي تعترض تطور الفساد، ويتم تقسيم الإدارات فيها حسب الأنشطة السائدة مثل: «إدارة سراق المال العام، أو الإدارة العامة لشؤون الرشاوى»، وكذلك في سبيل تطوير مؤسسات المجتمع المدني أقترح تشكيل «نقابة للفاسدين» تعمل بأمانة وإخلاص! على تنظيم الفساد وتطويره وتقديم الخدمات للمساءلة أعضاء النقابة من لصوص ومرتشين وفسدة معطوبي الضمير باعتبارهم جزءاً من المجتمع المدني. كما يتوجب على النقابة الاهتمام بالشركاء الصاعد من أبناء الفاسدين، وفتح نادٍ للصفار باسم «نادي فسود الصغير»!

وبناء على ما تقدم أسوق هذا الاقتراح «الحلمنتيشي» الذي يتناسب والدنيا المقلوبة وهو تخصيص «وزارة للفساد» على اعتبار أن «اليد التي لا تستطيع أن تكسرها.. بوسها» خاصة أن الفساد شاغل الأرض ومن فيها، كما أنه يعتبر نشاطاً «حساساً وحيوياً» ويهم الناس أكثر من الإسكان والتخطيط والكهرباء والماء والأشغال العامة. ومن يدري فقد يتحول الفساد إلى مصدر من مصادر الدخل حين تقيم الدولة «العاجزة عن مقاومة الفساد» مراكز للتدريب على الفساد تستقبل المغامرين الراغبين في تعلم الفساد على أصوله؟! وقد تصبح هذه الدولة مركزاً عالمياً للفساد!

تقوم الحكومة التي يشكلها النظام السياسي لهذه الدولة أو تلك بإدارة الدولة عبر الوزارات أو الهيئات التي تتبعها مجموعة من الأجهزة المعنية بنشاط أو عمل محدد. ومن المنطقي أن تكون الوزارات أو الهيئات المعنية بنشاط موجود على سطح الواقع المعيش ويهم الأفراد والجمتمع، وليس نشاطاً افتراضياً. فلا يعقل أن تقوم حكومة في دولة ليس لديها بحار أو أنهار بإنشاء هيئة للثروة السمكية أو النقل البحري! كما لا يعقل في بلاد معروفة بمناخها الحار والجاف أن تقوم الحكومة بتخصيص حقيبة وزارية تعنى بالمشكلات الناجمة عن هطول الثلوج وتأثير الصقيع.

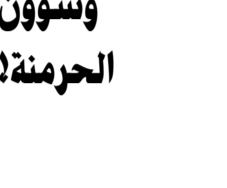


السايرزم

www.salahsayer.com @salah_sayer

صلاح السايير

وزارة الفساد وشؤون الحرمة!



رماح

saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

قدرات خارقة

كثيراً ما نسمع من يصف بعض الأشخاص بصفة ما، ويحاول أن يعيهمها، ويطلب الجميع بأن يكون رأيه نبراساً يبين لهم طريقهم، وكأنه يمارس الاستاذية على الناس بأنه اكتشف هذا الأمر وهو أمر ليس مقصوراً على الإصااق التيم السبئية فقط ولكن لتفخيم هذه الشخصية وتمجيدها لغرض في نفس يعقوب. فعندما نسمع من يصف شخصاً بالذكاء



محلكت سر

Nermin_alhoti@hotmail.com

د. نرمين يوسف الجوصي

من الصعب أن نجد في تلك الأونة من يقف بضع اللحظات يتذكر فيها أناساً كانت لهم بصمات في حياته، ومن المستحيل أن نجد من يذكر شخصاً ما زالوا يثرون مستقبه. بالآمس البعيد والقريب لم تكن الأيام بينهم بعيدة وساعاتها قريبة فالبعيد منها عندما فارقت معلمتي «أبومبارك» رحمة الله عليه وبرغم من عدم وجوده في دنياي إلا أنه ما زالت مبادئه وتعليماته وأحاديثه تسكن العقل وتذكرها كلما أردت المساعدة منها، فكم من سطور في مقالاتي ودراساتي كانت تبني على فكره وطرحه؟ فهو الغائب الحاضر باقياً طالما الوفاء باق له، فما غرسه من قيم ليس في أنا فقط بل في الكثير من تلاميذه بحصده اليوم مجتمعنا من نتاجنا الذي على الدوم نثني



همسة

وفاة

على ما تعلمناه من معلماً فرحمة الله عليه وجعل اسمه خالداً فيما تقدمه ونعلمه للأجيال القادمة. بالآمس القريب يوم الأربعاء تشرفت بأن أكون أحد أعضاء اللجنة المختارة لجوائز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي فها هي معلمتي وأستاذتي أ.د نهاد صليحة منحني الله عز وجل- بأن أشارك في تتويجها لتسليمها جائزتها وتكريمها من والدنا سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح لتميزها وإبداعها من خلال كتاباتها الغزيرة والمثمرة في المسرح والنقد الأدبي، ها هي الكويت وأميرها- حفظه الله ورعاه- يقومون بتكريم مبدعة وأستاذة جليلة أفنت الكثير من عمرها في ذلك المجال الثقافي وغرست العديد من القيم والأسس والنظريات الأدبية والمسرحية في الكثير



hai200@hotmail.com

هادي بن عايض العجمي



مقام ومقال

نوايا الحكومة

المتابع بحياد وبعيدا عن خلافات واختلافات الماضي في الساحة السياسية بعد اعلان نتائج الانتخابات الاخيرة يرى التحول الكبير في كثير من الجوانب وفي مقدمتها العلاقة بين الحكومة والمجلس الجديد واسلوب الحكومة في التعاطي مع بعض الاحداث التي حدثت خلال الفترة الزمنية البسيطة من عمر هذا المجلس. وهو ما يمكن وصفه بحسن النوايا من قبل الحكومة الامر الذي قابلته رسائل نيابية مباشرة وغير مباشرة بالتعبير في حال تفهم الحكومة لعدد من المطالب واستمرارها في العمل بهذه الطريقة. وان كانت القضايا محل الخلاف لم يتم التطرق لها حتى الآن الا ان المؤشرات تدل على انه يمكن التفاهم على هذه القضايا بطريقة أو بأخرى ما دفع غير نائب الى الترتيب في فتح بعض الملفات التي كانت مادة دسمة خلال فترة الانتخابات. بكل تأكيد ان للظروف الداخلية والإقليمية دورها في الاتجاه نحو التهذبة وترميم البيت الداخلي ومراجعة المواقف السابقة وكان ذلك واضحا من

بعض القرارات الوزارية مثل موافقة وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح على الاعتصام السلمي امام السفارة الروسية لمناصري حلب. وقرار وزير الصحة د. جمال الحربي بفتح ملف الاخطاء الطبية وإحالة ملف وفاة النائب السابق فلاح الصواغ الى النيابة وتشكيل لجنة من الوزارة وجامعة الكويت للتحقيق في حالات العلاج السياسي. كذلك قرار وزير العدل د.فالح العزب بتشكيل لجنة لفحص تظلمات تعيينات الخبراء. وأخيرا التعهد الحكومي بتعديل القوانين الرياضية لرفع الايقاف عن الرياضة الكويتية. كل هذه القرارات تؤكد اختلاف النهج في الحكومة الجديدة. ولكن السؤال المهم هل ما نشاهده تغييرا حقيقيا في سياسة واسلوب العمل الحكومي أم ان ما يحدث ليس سوى حماس شخصي من الوزراء قد يتعرض خلال الفترة المقبلة للفتور وبالتالي تكون الفرصة للنواب المترشحين بالحكومة لتنفيذ وعودهم الانتخابية؟ لدى الحكومة الفرصة لقطع الطريق على

الشيخة حصة الحمود
السالم الحمود الصباح



اللغة العربية والهوية

القرار التاريخي من الامم المتحدة في الثامن عشر من ديسمبر في عام 1973 باعتبار اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية التي يتم العمل بها في جدول أعمال الامم المتحدة بكافة أقسامها هو قرار نتج عن جهود عربية ديبلوماسية يجب أن يخلده العرب ويعطونه حقه، وخاصة أن هذا اليوم اعتبرته الامم المتحدة اليوم العالمي للغة العربية، فالحديث عن اللغة العربية هو من أصعب الحديث وشاق وليس حديثاً يسيرا بالمره وذلك في حالة أن أردنا أن نعتلي لغتنا الجميلة حقها وأن نصفها بالوصف الذي يليق بجلالها وهيبته، كيف لا وهي أثري لغات الأرض بمفرداتها والتي تربو على اثني عشر مليون مفردة وما تحويه مكوناتها أيضا من نحو وبلاغة وصرف في حين أن أكثر اللغات المعاصرة انتشارا لا تتعدى مفرداتها نصف المليون، وهي أكثر اللغات عراقا واصله وتأثير حقيقي في تاريخ العديد من الحضارات والأديان المختلفة. ويكفينا فخرا أنها لغة القرآن العظيم وهو رسالة السماء الخاتمة لكل الرسالات والإنذار الأخير للعالمين فهي لغة أثرت القرآن بمفرداتها والقرآن هو الذي ضمن لها الخلود والبقاء مما جعلت الكثير من المتخصصين في اللغات يعتبرها أكثر اللغات الغير قابلة للاعراض، فهي لغة الصلاة عند المسلمين وتستخدم أحيانا كلغة شعائرية في بعض الكنائس المسيحية في العالم العربي وكتب بها أيضا اليهود أعمالهم الأدبية والدينية وتخطاؤها بها في الصور الوسطى.

ولكن...!! ماذا حدث للغة العربية لكي لا تحظى بالاهتمام من أبنائها بالشكل الذي يليق بها؟! وأنا لا أستثني نفسي من بعض التقصير والتطوير، لأننا يجب أن نتوقف طويلا أمام هذه الإشكالية بالتحديد! وهل سبب هذا الإهمال هم أهل التخصص الذين يتعزلون بها عن العامة؟! أم عوم الجماهير العربية التي لا تهتم كثيرا للدرجة التي أوهنت عزيمة المتخصصين في التواصل معهم...! وأنا بدوري أجيل هذا السؤال إلى المسؤولين عن وزارة التربية والتعليم والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت وإلى كل مسؤول عربي في مجال الثقافة والتعليم والإعلام لكي يكونوا حلقة وصل بين المتخصصين والعوام وأن يبتنوا مشروعا لتبسيط مناهج اللغة العربية وخاصة في النحو والبلاغة وهما قابلان للتبسيط بسهولة ويسر بخلاف علوم الفقه والأصول والتي يظل تبسيطها بعيد المائل عن الأغلبية من عوام الناس. أتمنى في القريب العاجل أن يلي بعض الأخوة المسؤولين المحبين للغتنا العربية مشروعا لتبسيط اللغة لكي يسهل على عوام الناس حتى التعامل بالحد الأدنى من أساسياتها وأنا على يقين أن نجح مشروع كهذا سيغير مجتمعاتنا للأفضل من حيث الرقي اللفظي والسلوكي ويوزن بالتاكيد مفهوم الهوية والأصالة في نفوس شبابنا والذين نخشى عليهم دائما من ثقافة التغريب التي تهدد أصالتنا وهويتنا وتراثنا وحضارتنا ونحن أهل القرآن وحراس العقيدة وخير أمة أخرجت للناس.. فهل من مستجيب!!

الإطالة
خالد العرافة



أيها الوزراء نفذوا توجيهات صاحب السمو

بداية أشكر الله على سلامة والدنا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، إثر تعرض سموه إلى نزلة برد، سائلين المولى تعالى أن يديم على سموه موفور الصحة والعافية. تطرقت في مقالة سابقة إلى تهرب بعض المسؤولين في الدولة من مقابلة المواطنين الذين هم بحاجة إلى من يسهل أمورهم وفق الأطر القانونية والنظامية. سمو الأمير طالب خلال لقائه بالوزراء عقب التشكيل الحكومي بأن يتلمسوا قضايا المواطنين ويساهموا في حلها وفقا للقانون والأنظمة واللوائح المقررة، وتبسيط الإجراءات الإدارية في الوزارات والمؤسسات الحكومية وبما لا يخل بأدائها، وهذا ما ينشده المواطنون، هذه الدعوة جاءت من قلب أب يحمل هموم أبنائه وهذا ليس بغريب على سموه يجب على الوزراء كل في مجال عمله أن يسعى إلى تطبيق هذا الطلب إلى واقع وتنفيذه من خلال فتح أبوابهم والتشديد على الوكلاء والوكلاء المساعدين في جهاتهم الحكومية لفتح أبوابهم للمواطنين والاطلاع عن قرب على أبرز المشاكل التي تواجههم لإيجاد الحلول المناسبة لها.

المواطنون يا معالي الوزراء شعروا بالملل من بعض قياديينكم في الوزارات بسبب تهربهم المستمر من المواجهة فمنهم من يحتاج إلى واسطة VIP حتى تقابله للظفر في معاملة أو مظلمة، ونوع آخر منهم إدارة مكتبة مغلقة أبوابها بالفولاد وتحتاج إلى نائب أو صاحب نفوذ يكسر تلك الحواجز مع القلم أن جميع القياديين متواجدين في هذه المواقع لخدمة الناس ولكن للأسف غياب المراقبة من قبل الوزراء المعين هو من ساهم في تفاقم هذه المشكلة حتى اعتقد البعض منهم أن الوزارة أصبحت ملكية خاصة له ولعائلته وهذا الأمر غير منطقي، ويحتاج إلى تدخل سريع. نريد من رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك القيام بزيارة لأي مكتب مسؤول ويتأكد بنفسه من تسكير تلك الأبواب وان يفعل مثل ما فعل حاكم إمارة دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. عندما خلق أبواب مكاتب القياديين حينما وجدها تقف حاجزا بينهم وبين المواطنين، لكننا أمل في أن نرى هذا الاجراء في وزارات الدولة وتتم من قبل رئيس الحكومة حتى يعلم الجميع بأن للمواطن حقا في مقابلة المسؤول متى ما شاء. طلبت من مجلس الوزراء ووزارة الصحة في مقالة سابقة في منتصف نوفمبر الماضي تكريم د.فوزية الكندري التي سجلت إنجازا طوبيا سجل في تخصصها الطبي المتعلق بكهرباء القلب في مستشفىفاط طولوي، وقامت بتدريب الأطباء اليابانيين على تركيب منظمات القلب. وبالفعل جاء تكريم هذه المبدعة من قبل وزير الصحة وجمال الحربي الذي ضمن لهذا الإنجاز الطبي الذي رفع اسم الكويت، فكل الشكر لكل من دعم بنت الكويت والتي تعتبر فخرا لنا جميعا.